

لا خذ قه اصواتها ولم تتغير ذواتها ولولا الاطباق
 لصارت النفاذ والالسين صا واخرجت الضاد المحممة
 من كلام العرب لانه ليس في موضعها شيء غيرها والله
 تعالى اعلم فيجب على التلاميذ معرفة الصفات بما تقدم
 في مخارج الحروف وقد ذكر المكي الحروف اربعة واربعين
 لقبها ونذكر ان شاء الله ما لا بد من ذكره وهو سبعة
 عشر صفة وهي الجهر وضده الهمس والشدة وضدها
 الرخاوة والاستعلاء وضده الاستفال والاطباق
 وضده الانفتاح والابتداء وضده الانصاف
 والتي لا صندوقها سبعة صفات وهي الثقل والصفير
 واللين والاضراب والتكرار والتفشي والاستتالة
 وليس في هذه السبعة امتداد **ما** الجهر فهو منع
 النفس ان يجري مع الحرف لقوة الاعتقاد والهمس
 بخلافه والحروف الجهرية سبعة عشر فلو هي **ما**
 عد احروف تحتها تسعة وستة وهذه المشددة
 المسمومة والمجهول لشدة الخصار صوت عند مخرجه
 بحيث لا يجري معه الصوت حين التطبق به والرخاوة
 بخلافها وحروف الشدة ثمانية احرف فيجمعها احد
 قطبت وما سواها رخوة الاعمست احرف في جمعها
 لن عمر وتسمى هذه الخمسة الاحرف بنية خال
 الاستعلاء ارتفاع الالف بالحرف الى الحنك والاستفال

خلافه

بخلافه والحروف المستعلية سبعة جمعها خص وضغط قف
 وما سواها مستقلة والاطباق هوان ينطق اللسان على
 الحنك عند التلطف بالحروف والانفتاح بخلافه وحروف
 الاطباق اربعة وهي الصاد والضاد والطاء والظا وما سواها
 هذه الاربعة متفتحة والذلق الطرف وهوان يخرج بعض
 الحروف من ذلك اللسان وبعضها من ذلك **الشفة** والصفير
 بخلافه وحروف الادلاق سبعة احرف في جمعها **قو** من **ل** وما
 واها مضممة والثقلته قال الخليل شدة الصوة وحروف
 الثقلته ثمانية احرف في جمعها قطب جد والصفير صوت
 يصحب الصاد والزاي والين يشبه صفير الطائر لانها
 لانها يخرج من بين الشيا وطرف اللسان ويختم الصوت
 هناك والاضراب صفة اللام والراء ان **الذ** عند
 النطق بها يخرج الى داخل الحنك والتكرار صفة
 الراء لا يرتعاد اللسان عند النطق به واظهر ما يكون
 ذلك في التقى له المشدد والتفشي هو انتشار صوت
 الحرف وهو صفة للشبي والاستتالة صفة الصاد
 وهو امتداد الصوت من اول حافة اللسان الى اخرها
 ثم اعلم ان هذه الصفات المذكورة تنقسم الى
 صفات قوة وصفات ضعف وصفات اللقوة
 المجهرة والشدة والاستعلاء والاطباق والانصاف
 والثقلته والصفير والاضراب والتكرار والتفشي
 والاستتالة وصفات الضعف الهمس والرخاوة